باكستان ترد على أنباء محاولة إسرائيل اغتيال قائد جيشها في سويسرا

رفضت السلطات الباكستانية ادعاءات الصحفي البرازيلي بيبي إسكوبار بأن "الموساد" خطط لاغتيال قائد الجيش الباكستاني عاصم منير وأعضاء من الوفد الباكستاني خلال زيارتهم إلى سويسرا.

وكان إسكوبار قد أدلى بهذه الادعاءات خلال "بودكاست" استضافه المعلق السياسي اللبناني الأسترالي ماريو نوفال، حيث زعم أن الجيش الباكستاني تلقى "معلومات استخباراتية موثوقة للغاية" حول خطة إسرائيلية تستهدف المشير منير ومسؤولين باكستانيين آخرين، وذلك على خلفية الاجتماعات الأمريكية الإيرانية التي عقدت في منتجع بورغنستوك السويسري، بمشاركة وفود من باكستان وقطر.

وادعى إسكوبار أن باكستان ردت على هذه المؤامرة المزعومة بإرسال تحذير شديد اللهجة إلى إسرائيل عبر قنوات دبلوماسية، ربما عن طريق سلطنة عمان، تضمن تهديدا بأنها "ستمحو إسرائيل من الخريطة" إذا تم المساس بوفدها.

غير أن المسؤولين الباكستانيين تحركوا بسرعة لنفي هذه الادعاءات بشكل قاطع، فقد نقل كامران خان، رئيس قناة ARY نيوز الباكستانية، عن مسؤول أمني باكستاني كبير وصفه للتقرير بأنه "سخيف للغاية وهراء كامل"، مؤكدا أن الزيارة السويسرية برمتها "سارت كالساعة" دون أي طارئ.

وشدد المسؤول الأمني على أن الترتيبات الأمنية الباكستانية ظلت قائمة بالكامل طوال إقامة رئيس الوزراء شهباز شريف والمشير عاصم منير في مدينة لوسيرن السويسرية، وأنه لم يتم تسجيل أي تنبيه أمني أو حتى أدنى قلق من قبل فرق الأمن السويسرية أو الأمريكية طوال فترة الزيارة.

واختتم المسؤول تصريحاته بتأكيد أن ادعاءات الاغتيال ليست سوى "خيال لا أساس له من الصحة ولا صلة له بالواقع".

من جهتها، لم تعلق السلطات الإسرائيلية ولا الموساد على هذه الادعاءات، التي تأتي في وقت تشهد فيه المنطقة جهوداً دبلوماسية مكثفة تشمل الولايات المتحدة وإيران وباكستان وقطر، بشأن تخفيف العقوبات والترتيبات الأمنية الإقليمية.